# صحيفة: وقف نقل الأسلحة الأمريكية سيوقف جرائم بن سلمان

التغيير

قالت صحيفة أمريكية إن إنهاء عمليات نقل الأسلحة إلى الأنظمة القمعية سيكون خطوة أولى للرئيس جو بايدن ومرحب بها.

وأضافت صحيفة "ذا هيل" الأمريكية أن هذه الخطوة تأتي لضمان أن يعكس دور الولايات المتحدة في القيم والالتزامات التي تسعى إلى الترويج لها في الداخل والخارج.

وأشارت إلى أن محمد بن سلمان هو القائد الفعلي لأحد أكثر الأنظمة قمعاً في العالم.

القتل الوحشي في أكتوبر 2018 للصحفي جمال خاشقجي – الذي نفذ في الاتجاه من بن سلمان – كشف عن

الافتراس من بن سلمان.

ومع ذلك، ظل دعم إدارة ترامب للمملكة ثابتاً.

الرئيس صراحة استشهد بالإيرادات التي تم توليدها لشركات مثل رايثيون من مبيعات الأسلحة إلى المملكة كسبب لدعم النظام.

الحرب على اليمن

وفي الوقت نفسه، فإن أكبر جريمة من جرائم نظام آل سعود – وهي حربه التي استمرت خمس سنوات في اليمن – مستمرة بلا هوادة.

التحالف الذي تقوده المملكة قد قتل آلاف المدنيين في حملة قصف عشوائية استهدفت المستشفيات والأسواق والبنية التحتية المدنية وحافلة مدرسية وحتى جنازة.

وقد نُفذ العديد من هذه الغارات مع قنابل أمريكية تم إسقاطه من الطائرات التي تم توريدها من قبل الولايات المتحدة.

وأدت حملة القصف، التي اقترنت بحصار بحري وجهود أخرى لعرقلة إيصال المساعدات الإنسانية، إلى خلق ما وصفته الأمم المتحدة بأنه العالم أسوأ أزمة إنسانية.

وهناك أكثر من 100,000 حالة وفاة, الملايين من اليمنيين على حافة المجاعة و تفشي من الأمراض التي يمكن الوقاية منها.

قمع المعارضين

في الداخل، تُغرّد محاولة محمد بن سلمان لوضعه كمصلح من خلال حملته الكاسحة على المنتقدين والمدافعين عن حقوق الإنسان المحتملين.

بمن فيهم لجين الهذلول، الناشطة التي قادت الحملة للسماح للنساء بقيادة السيارات في المملكة.

المرأة الشابة تجلس الآن في السجن، اتهم بانتهاك الأمن القومي في محاكمة وهمية بدافع واضح من سجلها المعارض، وليس أي تهديد للحكومة أو السلامة العامة.

دعم إدارة ترامب لنظام آل سعود مستمر على الرغم من المعارضة المتزايدة من الجمهور والمشرعين.

الذين صوتوا في عام 2019 لمنع بيع قنابل مسبقة للقوات الجوية التابعة لآل سعود فقط لاتخاذ إجراءاتها اعترض من قبل الرئيس.

كما صوت الكونغرس على إنهاء الدعم اللوجستي الأمريكي لتدخل المملكة في اليمن بموجب قرار قوى الحرب، إلا أن هذا التصويت رفض من قبل الإدارة.

تم صدم بيع القنابل في عام 2019 بموجب إعلان طارئ مشكوك فيه كان يخضع لـ التحقيق من قبل مكتب وزارة الخارجية المفتش العام.

وحتى خسارة الرئيس ترامب الانتخابية لم تحد من تجاهله المتآكل لمعايير عملية بيع الأسلحة في الولايات المتحدة.

وقد مضت المبيعات الأخيرة إلى الخليج دون الممارسة التقليدية للاستشارات مع أعضاء رئيسيين في الكونغرس قبل المضي قدما.

نتائج أمريكية

المستفيدين من صفقات الأسلحة غير المدروسة التي عقدتها إدارة ترامب مع المملكة.

شركات تصنيع الأسلحة مثل "رايثيون" و"بوينغ"، وهما الشركتان اللتان ستنتجان القنابل التي تعرض الآن على نظام آل سعود.

وضغط الكونغرس والإدارة في دعم "رايثيون" بتجارتها مع الرياض.

قدم الرئيس ترامب ادعاءات مبالغ فيها بشكل كبير حول عدد الوظائف التي سيتم إنشاؤها من خلال مبيعات

الأسلحة للمملكة.

وفي مرحلة ما مستشهداً بالدهشة الرقم من 500،000 وظيفة.

الرقم الحقيقي هو في أحسن الأحوال أقل من 10-1 من هذا العدد، وسيتم إنشاء العديد من تلك في المملكة بسبب اتفاقيات الإنتاج المشترك.

التي ستترتب على الانتاج من المكونات والتجميع النهائي للمعدات التي تم توريدها من قبل الولايات المتحدة هناك.

وفي نهاية المطاف، سيكون الأمر متروكا لإدارة بايدن لعكس مبيعات الأسلحة التي قدمتها إدارة ترامب إلى المملكة في اللحظة الأخيرة.

وهي خطوة قد يميل الرئيس المنتخب إلى القيام بها نظرا لتصريحه بأن إدارته سوف لا "تحقق من قيمها على الأبواب" فيما يتعلق بمبيعات الأسلحة.

وختمت الصحيفة الأمريكية "الولايات المتحدة لن تنظر بعد الآن في الاتجاه الآخر حيث يتم استخدام الأسلحة الأمريكية لتمكين الحكام المستبدين أو قتل المدنيين".